أسهم الأسواق الناشئة شهدت عاماً متميزاً

«الوطني»: أسهم الكويت تفوقت في 2017 رغم التحديات الجيوسياسية

■ مؤشر «مورغان ستانلي» للعائد الإجمالي العالمي انهى تداولات 2017 عند مستوى 6386 نقطة

■ الخلافات الإقليمية مع قطر أثرت على أداء أسواق الأوراق المالية في منطقة الخليج

رسم بياني يوضح أداء أسواق دول مجلس التعاون

أوضح تقرير اقتصادي متخصص للبنك الوطني أن معظم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي شهدت أداءا أضعف من نظيراتها العالمية في عام 2017 على خلفية التوترات الإقليمية، إلا انه على الرغم من ذلك تمكنت الكويت من تسجيل أفضل أداءً لها منذ عامين. وفي ذات الوقت، أدى التحسن المتزامن في النمو العالمي، والأوضاع المالية الميسرة، وصعود أسعار السلع إلى ارتفاع أسعار الأسهم العالمية إلى مستويات قياسية، مع توقع استمرار هذا الزخم خلال عام 2018.

وأنهت الأسهم العالمية تداولات عام 2017 على ارتفاع، وسجل العديد منها مكاسب قياسية، مدعومة بمقومات متجددة، وارتفاع في أسعار السلع والتحسن الذي طرأ على معنويات المستثمرين. كما أن الظروف النقدية الميسرة والتي طال أمدها على خلفية تدني معدلات التضخم، ساهمت أيضاً في دفع أسعار الأسهم نحو الارتفاع. وعلى الرغم من تحقق المخاطر السياسية العالمية على مدار العام، إلا أنها لم يكن لها تأثيرا يذكر في عرقلة الارتفاعات السائدة. وأنهى مؤشر مورغان ستانلي للعائد الإجمالي العالمي تداولات عام 2017 عند مستوى 6386 نقطة، مرتفعاً بنسبة 5٪ في الربع الرابع من عام 2017 وبنسبة 19٪ للعام بأكمله.

وفي الولايات المتحدة، أنهى كل من مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» ومؤشر «داو جونز» الصناعي تداولات عام 2017 عند مستويات قياسية، فيما يعد أقوى أداءا لهما على مدى عقود. وعلى الرغم من التعرض لبعض العوائق في مطلع عام 2017، إلا انه ما لبث أن تنامت مستويات الزخم أخيراً في وقت لاحق من العام، مدعومة باستمرار الأوضاع الاقتصادية المشجعة وأحداث السياسات العامة. وفي واقع الأمر، تكشفت أحداث عام 2017 كما كان متوقعاً أو فاقت التوقعات من حيث: تشديد ظروف العمل، وتعزيز ثقة المستهلكين، وتحقيق الشركات لنتائج مالية مفاجئة. ومن المتوقع أن تؤدي التخفيضات الضريبية وإلغاء الضوابط التنظيمية إلى زيادة أرباح الشركات في عام 2018، مما ساهم في تعزيز أداء الأسهم الأمريكية. وأنهى مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» تداولات العام عند مستوى 2673 نقطة، مرتفعاً بنسبة 19٪، في حين أغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي عند مستوى 24719 نقطة بنمو بلغت نسبته 25٪.

وانتهجت أسهم الأسواق الأوربية مساراً نحو تحقيق أداءا قياسياً لهذا العام، إلا أن زخمها قد خبى إلى حد ما نظراً لعودة ظهور المخاطر السياسية وارتفاع اليورو. إلا أنه على الرغم من ذلك، فإن قوة النشاط الاقتصادي، وارتفاع أرباح الشركات، وانخفاض معدلات البطالة، والتباطؤ المتوقع نتيجة إنهاء البنك المركزي الأوروبي لبرنامج التيسير الكمي، أدى ذلك إلى تسجيل المؤشر الاوروبي «يورو ستوكس 50» نموا بنسبة 10٪ بنهاية العام على الرغم من تراجعه بنسبة 2٪ في الربع الرابع من عام 2017 على خلفية غموض الوضع السياسي الإسباني.

وشهدت أسهم الأسواق الناشئة عاماً ممتازاً، حيث استفادت من ضعف الدولار والتشديد المتوقع للسياسات النقدية للبنوك المركزية الرئيسية، وتزايد إقبال المستثمرين. وبالفعل، تشير توقعات معهد التمويل الدوليالى أن تدفقات المحافظ إلى الأسواق الناشئة كانت إيجابية لمدة اثني عشر شهراً متتالية في نوفمبر وبلغت قيمتها الاجمالية 250 مليار دولار، إذ ارتفع مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة بمعدل كبيربلغ 31٪ في عام 2017. إلا أن أداء المؤشر في الربع الرابع من عام 2017 كان الأضعف خلال العام، مرتفعا بنسبة 6% فقط. ويعزى تأثر أداء المؤشر في الربع الأخير من العام بالتوترات المرتبطة بكوريا الشمالية والمخاوف المتعلقة بالاقتصاد الصيني وسط جهود الحكومة لاحتواء المستويات العالية من المديونية ونظام الظل المصرفي.

من جهة أخرى، كان أداء أسواق الأسهم الخليجية ضعيفا، حيث تأثرت بسياسات التقشف المالي والاضطرابات السياسية. وبالفعل، تفاقمت حدة بيئة التحديات المالية الإقليمية من جراء التوترات الجيوسياسية مما أدى ذلك إلى تآكل بعضاً من جاذبيتها للمستثمرين الأجانب. وقد تم ترجمة هذا في انخفاض إيرادات الشركات وتراجع أنشطة التداول. وكان أداء مؤشر «مؤشر مورغان ستانلي السعري لدول الخليج» ثابتا على مدار العام 2017، وتراجع بنسبة 0.4٪ في الربع الرابع من عام 2017.

وأثرت الخلافات الإقليمية مع قطر على أداء أسواق الأوراق المالية في المنطقة لتنهي أغلبية البورصات العام على تراجع بصدارة السوق القطري. وعلى الرغم من أن المؤشرات الأخيرة لاستقرار تدفقات رأس المال ساعدت على تعزيز السوق القطري في الربع الأخير من عام 2017، إلا أنالأداء العام في 2017ظل متراجعا بنسبة 18٪ . كما تراجع سوقي دبي وأبو ظبي في عام 2017 بنسبة 5٪ و3٪ على التوالي، حيث تأثر أداؤهما أيضابضعف الأسواق العقارية المحلية. كما سجل السوق السعودي تراجعا هامشيا بنسبة 0.2٪ بنهاية 2017، حيث ساعدت الأرباح القوية، والإصلاحات الداعمة للسوق، والموازنة التوسعية، وتمديد اتفاقية الأوبك على موازنة حالة عدم اليقين التي رافقت الاضطرابات السياسية.

وكانت الأسهم الكويتية ضمن أفضل الأسهم أداءا على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ارتفع المؤشر السعري بنسبة 12٪ في حين أضاف المؤشر الوزني نسبة 6٪ إلى قيمته. وحققت بورصة الكويت مكاسب جيدة على مدار عام 2017 بدعم من صفقة شراء مستثمرين إماراتيين لحصة الأقلية في شركة أمريكانا في أواخر عام 2016، وتأهل البورصة للانضمام لمؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة واستحواذ عمانتل على أسهم زين. إلا انه على الرغم من ذلك، فقد أثرت التطورات الإقليمية التي طرأت في أواخر العام على مجريات السوق في الربع الأخير من عام 2017. وفي حين أضاف انتعاش أسعار النفط بعض الزخم الإيجابي تجاه نهاية العام، إلا أنه لم يكن بالقدر الكافي لتعويض عمليات جني الأرباح التي تمت في الربع الأخير من العام، واستمرت أرباح الشركات وأنشطة التداول في الأسواق الخليجية في عكس التحديات التي تواجه البيئة التشغيلية. وعلى الرغم من ارتفاع الأرباح بنسبة 3٪ في التسعة أشهر الأولى من عام 2017 على خلفية قوة نتائج الربع الثالث من العام، إلا أن إجمالي الإيرادات انخفض بنسبة 7٪. وفي ذات الوقت، سجلت أنشطة التداول في عام 2017 أضعف أداء لها على مدى سبع سنوات، حيث بلغ متوسط حجم التداول اليومي 1.1 مليار دولار. إلا أن حجم التداول قد ارتفع في الربع الأخير من عام 2017 مقارنة بالربع السابق على خلفية الصفقات الدفاعية في أعقاب الحملة السعودية لمكافحة الكسب غير المشروع والزخم الإيجابي الذي أعقب تمديد اتفاقية أوبك والإعلان عن الميزانيات التوسعية لدول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع المستثمرون الدوليون أن يتواصل زخم عام 2017 خلال عام 2018، مع مراقبة البنوك المركزية والنمو العالمي عن كثب. ومن ناحية أخرى، ستظل الأسهم الإقليمية مدفوعة بأسعار النفط والتوترات الإقليمية الجارية. إلا أن مخاطر التراجع تظل متواجدة. وقد تشهد الأسواق تسارع وتيرة التشديد المالي، كما أن الاقتصاد الصيني قد يتباطأ، وقد تتفاقم النزاعات الجيوسياسية والتجارية العالمية. كما أن عودة حالة عدم اليقين السياسي في أوروبا قد يشكل مصدرا للقلق بالنسبة للأسواق. وعلى مستوى المنطقة، قد يؤدي حدوث مزيدا من التدهور في العلاقات الإقليمية إلى التأثير سلبا على الأسواق.

مجموعة «الاتحاد للطيران» تحتفل بإطلاق فعاليات «عام زايد» على مدار العام

فريق مجموعة الاتحاد للطيران يحتفل بإطلاق فعاليات عام زايد

أعلنت مجموعة الاتحاد للطيران عن مجموعة من النشاطات والمبادرات الانسانية طيلة العام للاحتفال بعام زايد 2018.

وبهذه المناسبة، أطلقت مجموعة الاتحاد للطيران احتفالاتها بفعاليات «عام زايد» بالأمس ، وذلك بتنظيم حفل رفع العلم بحضور عدد كبير من الموظفين، في حين ازدانت مكاتب المجموعة ومبانيها على امتداد دولة الإمارات العربية المتحدة وفي مختلف أنحاء العالم بشعار زايد «إن الاتحاد هو طريق القوة وطريق العزة».

وقد أعلن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، أن 2018 هو عام زايد للاحتفال برؤية الأب المؤسس ويشيد بدور المغفور له في تأسيس دولة الاتحاد وتأثيره الواسع على المستوى العالمي، إلى جانب استذكار مبادئه، وقيمه ومعتقداته التي شكلت حجر الأساس لنمو وتطور دولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهته، أعلن خالد غيث المحيربي، نائب أول للرئيس لشؤون مركز العمليات التشغيلية في مطار أبوظبي ورئيس اللجنة الرياضية والاجتماعية واستراتيجية المسؤولية الاجتماعية في المجموعة: «يحدونا الفخر بمدى التطور السريع والنهضة الشاملة التي تشهدها إمارة أبوظبي ودولة الإمارات على حد سواء، لطالما كان الإماراتيون، والمقيمون على هذه الأرض الطيبة أهم عنصر في نمو وازدهار دولتنا، وهو ما كان الهدف الأكبر والرؤية الأهم بالنسبة إلى الأب المؤسس الشيخ زايد».

وأضاف قائلاً: «يعتبر هذا العام عامًا بغاية الأهمية مع احتفالنا بكل فخر بإنجازات الشيخ زايد، رحمه الله، وإرثه في أبوظبي وحول العالم.»

لدعم هذه المبادرة الوطنية وتأكيد التزامها تجاه المجتمع الإماراتي، أطلقت مجموعة الاتحاد للطيران استراتيجية تعتمد على الركائز الأربع التي أعلنتها الحكومة لعام زايد وهي: الحكمة، والاحترام، والاستدامة والتطور الإنساني.

واحتفالاً بهذه المناسبة، أطلقت مجموعة الاتحاد للطيران كذلك فيلم «الفتى الراكض» تكريماً لذكرى الولد المؤسس، حول التطور النهضة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويعرض الفيلم قصة فتى يركض عبر مشاهد مختلفة تختلف مع تقدّم السنين على مدى 46 عامًا منذ تأسيس الدولة.

كذلك، ستكرّم مجموعة الاتحاد للطيران روح الراحل الشيخ زايد، من خلال إطلاق مبادرات لدعم النمو الاجتماعي والتطور الحضاري في عدد من الدول.

وتبدأ المبادرات التي ستستمر طيلة العام بحملة خيرية لدعم لاجئي الروهينغا في بنغلاديش ومساعدة الأطفال والعائلات التي نزحت من بورما موطنهم الأصلي إلى بنغلاديش. وتتضمن هذه الحملة رحلة إلى بنغلاديش حيث سيتسلم أكثر من 3000 لاجئ الملابس الشتوية، والبطانيات، والخيم ومصابيح تعمل بالطاقة الشمسية.

وستستمر مجموعة الاتحاد للطيران في تعزيز جهودها لدعم المشاريع الصديقة للبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتتضمن تأسيس خمس دفيئات زراعية لمساعدة أصحاب الهمم على العمل. وستدعم هذه الحملة حلم الأب المؤسس في نشر الطبيعة الخضراء في الدولة.

وتستلهم المجموعة من رؤية الشيخ زايد، لتعزيز قدرات الشباب، من خلال دعم تأسيس مكتبات ومراكز تطوير القدرات في عدد من الدول منها النيبال، والمغرب، والفيليبين والهند، كما ستستمر في دعم مبادرة التعليم العالمي من خلال دعم ترميم المدارس الابتدائية في جزيرة سامبوجا الإندونيسية. وقد أطلقت حملة التعليم العالمي في 2012 والذي استفاد منها حتى الآن أكثر من 100 ألف طالب حول العالم في إكمال دراستهم.

وكما سيتم تنظيم الكثير من الفعاليات والت تعكس القيم الأخلاقية والتسامح، وتتضمن الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في مقر مجموعة الاتحاد للطيران في أبوظبي، ويوم التسامح العالمي في نوفمبر.

شركة «بسمة ميديا» تفتح باب دعم الأفكار الريادية المميزة عبر «ملتقى الابداع»

قالت شركة بسمة ميديا، المنظم لمنتدى الاستثمار في الإعلام والترفيه، أن النسخة الاولى من المنتدى والذي ستقام فعالياته يومي 3 و4 ابريل القادم، في فندق ريتز كارلتون، بمركز دبي المالي العالمي، سيفتح المجال أمام أصحاب الأفكار الريادية والإبداعية، وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة واستعراض أعمالهم وأفكارهم ضمن قطاعات الإعلام والترفيه أمام الحضور في سبيل عقد اتفاقات على هامش الملتقى لتنمية وتطوير هذه الأفكار المطروحة.

حيث سيخصص اليوم الثاني من المنتدى (4 ابريل) لتقديم ومناقشة هذه الأفكار والمشاريع على جمهور الملتقى الحضور، من مختصين ومهتمين وممثلين لمؤسسات إعلامية وتسويقية وممثلين لشركات استثمارية، من مختلف دول العالم.

وتعقيبا على ذلك، قال ناصر الصرامي، الرئيس التنفيذي لشركة بسمة ميديا: «إن منتدى الاستثمار في الإعلام والترفيه يعد فرصة حقيقية لاكتشاف مواهب إبداعية من مختلف دول العالم، إلى جانب تقديم فرص استثمارية مجدية لمختلف المستثمرين المهتمين ضمن قطاعات الإعلام والتسويق والترفيه، وطبعاً ندعو الجميع للمشاركة في تقديم أفكارهم وأعمالهم الجديدة على مستوى فئة الشباب الطموح، كما أن الدعوة مفتوحة لجمهور المستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في تبني أي من هذه الأفكار العصرية».

وقال الصرامي: «يعد اليوم الثاني من منتدى الاستثمار في الإعلام والترفيه، والذي سيكون تحت عنوان «ملتقى الابداع» (PITCHFEST)، منبرا شفافا لاستكشاف المواهب الشبابية وإبراز الأعمال الناجحة المتخصصة في العديد من المجالات، نذكر منها، الإعلام، والتواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية، والحلول الالكترونية المختصة بالإعلام والاعلان والتسويق، إلى جانب كونها تعد فرص استثمار مستقبلية تعد بالكثير، وتبحث عن جهة استثمارية تتبنى هذه الأفكار وتترجمها على أرض الواقع، ومما لا شك فيه أننا في بسمة ميديا ستكون أولى هذه الجهات الداعمة للأفكار المطروحة والتي تتماشى مع توجهات الشركة الرامية إلى المساهمة في دعم مشاريع الشباب وتنميتها».

وأكد الصرامي على أن «ملتقى الابداع» (PITCHFEST)، والذي يقام للمرة الاولى على مستوى المنطقة والعالم، سيستقطب العديد من المتقدمين الراغبين بمشاركة أفكارهم ومشاريعهم الصغيرة مع قطاع الأعمال والمستثمرين، والدخول في شراكات استراتيجية لتنفيذ هذه المشاريع.

جدير بالذكر أن منتدى الاستثمار في الإعلام والترفيه الذي تنظمه شركة «بسمة ميديا» المطور والمشغل للمنصة الإعلامية المتخصصة «OMNESMEDIA.com»، بالتنسيق مع شركة «هيتس» للاستشارات التسويقية، سيتضمن عددًا من الكلمات الرئيسية والجلسات في يومه الأول حول أحدث التحديات والاتجاهات وأكثرها إثارة للجدل في صناعة الإعلام والترفيه.

كما سيتخللها مناقشة عدة موضوعات، من بينها «مستقبل الإعلام والترفيه»، و«تطور الفيديو والألعاب والمحتوى»، و«المحتوى.. الإبداع.. ورواية القصص»، و«إعلام القرن الـ 21: النماذج والابتكارات»، و«الذكاء الاصطناعي وآلات التعلم في وسائل الإعلام والترفيه»، «والواقع المعزز والواقع الافتراضي: الرحلة التجريبية المطلقة».

وتتضمن الموضوعات أيضا: «تحسين البيانات لوسائل الإعلام وصناعة الترفيه»، و«كيف يمكن لوسائل الإعلام والترفيه الجديدة التحول والتأثير والمساهمة في صناعة مستقبل مستدام»، و«تحفيز الابتكار من خلال القيادة والتنوع والمسؤولية المجتمعية للشركات».